

بشارة المصطفى

[297] فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، قال: فأعطى الراية.
قال: فقال علي (عليه السلام): يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ قال: فقال: انفذ
أحسنه على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام واخبرهم بما عليهم فيه، فوالله لئن
يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم " (1). 36 - الاسناد عن محمد بن
أبي حمزة، عن أبيه قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): " من قال في ركوعه وسجوده وقيامه:
اللهم صل على محمد وآل محمد كتب له بمثل الركوع والسجود والقيام " (2). 37 - قال:
حدثنا أبو أحمد يحيى بن يحيى المقري الفتي الطريف قال: وجدت في كتاب عمي الفضل فيما
كتبه عن أبي منصور أحمد بن العباس عن أبيه الفضل بن يحيى، قال سئل أبو جعفر محمد بن
علي عن قول الله عز وجل: * (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول [وأولي الأمر منكم] (3) * فكان
جوابه أن قال: " ألم تر إلى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت - فلان
وفلان (4) - ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا * اولئك الذين لعنهم
الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا * أم لهم نصيب من الملك - يعني من الإمامة والخلافة -
فإذا لا يؤتون الناس نقيرا " (5). قال أبو جعفر: والنقير النقطة التي تكون في وسط
النواة. " أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله - [نحن الناس المحسودون على ما
آتانا الله من] (6) الإمامة دون خلق الله جميعا - فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما " (7) [يقول] (8) فجعلنا منهم الرسل والأنبياء

(1) رواه السيد في الطرائف: 151، عن مسند

أحمد بن حنبل: 1: 84، عنه البحار 37: 188، رواه الشيخ في أماليه 1: 415. (2) رواه
الصدوق في ثواب الاعمال: 32، والكليني في الكافي 3: 324، عنه البحار 85: 108. (3) و (4)
من المصادر. (5) النساء: 51 - 53. (6) من المصادر. (7) النساء: 54. (8) من المصادر.

(*)